الحاجات الضرورية

باب الطب والرؤيا

الحكمة

١٨٩٨ - **عن أبي سعيد الخُدري**، وعن أبي هريرة؛ عن النبيّ ﷺ قال: «ما يُصِيبُ المُسْلِمَ، مِنْ نَصَبٍ وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ وَلاَ حَزَنٍ وَلاَ أَذًى وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ». [متفق عليه].

١٨٩٩ - **عن أبي هُريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ». [رواه البخاري].

١٩٠٠ - **عن عائشة**؛ قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ المُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا». [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم؛ عن الأسود قال: دخل شباب من قريش على عائشة، وهم بمنىً. وهم يضحكون. فقالت: ما يُضْحِكُكُمْ؟ قالوا: فلان خرَّ على طُنُبِ فسطاط، فكادت عنقه أو عينه أن تذهب، فقالت: لا تضحكوا فإني سمعت رسول الله ﷺ قال: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ».

١٩٠١ - **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يُوعَكُ وَعْكاً شَديداً، فَمَسِسْتُهُ بيدي فقلتُ: يا رسول الله، إنك لتُوعَكُ وعكاً شديداً؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ، إِنِّي أُوعَكُ كما يُوعَكُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ». فقلت: ذلك أن لك أجرين؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَجَلْ». ثم قال رسول الله ﷺ: «ما مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذًى، مَرَضٌ فَمَا سِوَاهُ، إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ لَهُ سَيِّئَاتِهِ، كما تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا». [متفق عليه].

١٩٠٢ - **عن جابر بن عبدالله**؛ أن رسول الله ﷺ دخل على أُمِّ السَّائب، أو أُمِّ المُسَيَّب. فقال: «مَالَكِ؟ يَا أُمَّ السَّائِبِ، أَوْ يَا أُمَّ المُسَيَّبِ، تُزَفْزِفِينَ؟» قالت: الحُمَّى. لا بارَكَ اللَّهُ فِيها. فقال: «لَا تَسُبِّي الْحُمَّى، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ». [رواه مسلم].

١٩٠٣ - **عن أبي هُريرة**؛ قال: لما نزلت: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً. فقال رسول الله ﷺ: «قَارِبُوا وَسَدِّدُوا، فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ، حَتَّى النَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا، أو الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا». [رواه مسلم].

١٩٠٤ - **عن عائشة**؛ قالت: ما رأيتُ أحداً أشدَّ عليه الوجع من رسول الله ﷺ. [متفق عليه].

١٩٠٥ - **عن أنس بن مالك**؛ قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ اللَّهَ قال: إذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ». يُريد: عَيْنَيْهِ. [رواه البخاري].

١٩٠٦ - **عن أبي موسى الأشعري**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا مَرِضَ العبْدُ أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ ما كَانَ يَعْمَلُ مُقِيماً صَحيحاً». [رواه البخاري].

١٩٠٧ - **عن عطاء بن أبي رباح**؛ قال: قال لي ابن عباس: ألا أُريك امرأةً من أهل الجنَّة؟ قلت: بلى، قال: هذه المرأة السوداء، أتت النبيَّ ﷺ فقالت: إنِّي أُصْرَعُ، وإنِّي أتكشَّفُ، فادْعُ الله لي، قال: «إنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الجَنَّةُ، وَإنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ». فقالت أصبرُ، فقالت: إني أتكشَّفُ، فادع الله أن لا أتكشَّف، فدعا لها. [متفق عليه].

١٩٠٨ - **عن ابن عبّاس**؛ أن النبيّ ﷺ دخل على أعرابي يعُودُهُ، قال: وكان النبيّ ﷺ إذا دخل على مَريضٍ يعودُه قال: «لَا بَأْسَ، طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ». فقال له: «لَا بَأْسَ طَهُورٌ إنْ شَاءَ اللَّهُ». قال: قُلتَ طَهورٌ؟ كلا، بل هي حمَّى تفور، أو تثور، على شيخ كبير، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فقال النبيّ ﷺ: «فَنَعَمْ إذاً». [رواه البخاري].

١٩٠٩ - **عن أنس**؛ قال: كان غُلامٌ يهوديٌّ يخدم النبيّ ﷺ فمرض فأتاه النبيُّ ﷺ يعوده فقعد عند رأسه فقال له: «أَسْلِمْ». فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطع أبا القاسم ﷺ فأسْلَمَ، فخرج النبيّ ﷺ وهو يقول: «الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ مِنَ النَّارِ». [رواه البخاري].

١٩١٠ - **عن ثوبان**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «إنَّ المُسْلِمَ إذا عَادَ أَخَاهُ المُسْلِمَ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حتَّى يَرْجِعَ». [رواه مسلم]. وفي رواية: «مَنْ عَادَ مريضاً، لم يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ». قيل: يا رسول الله، وما خُرْفَةُ الجنَّةِ؟ قال: «جَنَاهَا».

١٩١١ - **عن عائشة**: أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى مريضاً أو أُتِيَ به، قال: «أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي، لاَ شِفَاءَ إلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً». [متفق عليه]. وفي

رواية لهما: أن رسول الله ﷺ كان يَرْقِي يقول: «امْسَحِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ، لاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ». [رواه البخاري]. زاد مسلم في روايته: فلمَّا مَرِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وثَقُل أخذتُ بيده لأصنعَ به نحو ما كان يصنعُ. فانتزع يده من يدي. ثمَّ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَاجْعَلْنِي مَعَ الرَّفِيقِ الأَعْلَى». قالت: فذهبتُ أنظر، فإذا هو قد قَضى.

١٩١٢ - **عن أبي هُريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَتَمَنَّى أَحَدُكُم الْموتَ، وَلا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ، وَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلاَّ خَيْراً». [رواه مسلم].

١٩١٣ - **عن أنس بن مالك**؛ قال النبيّ ﷺ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أحدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فإنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي ما كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْراً لِي، وَتَوَفَّنِي إذا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي». [متفق عليه].

١٩١٤ - **عن قيس بن أبي حازم**؛ قال: أتيت خبَّاباً وقد اكتوى سبعاً في بطنه، فسمعته يقول: لولا أنَّ النبيّ ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به. [متفق عليه].

١٩١٥ - **عن عبدالله بن عمر**؛ أنه قال: كُنَّا جُلوساً مع رسول الله ﷺ. إذ جاءَه رجلٌ من الأنصار فسلَّم عليه. ثم أدبر الأنصاريُّ. فقال رسول الله ﷺ: «يَا أَخَا الأنصارِ، كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ؟» فقال: صَالِحٌ. فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَعُودُهُ مِنكُمْ؟» فقام وقُمنا معه، ونحن بضعةَ عشر، ما علينا نِعالٌ ولا خفافٌ ولا قلانسُ ولا قُمُصٌ. نمشي في تلك السِّباخِ حتى جئناه، فاستأخرَ قومه من حوله. حتى دنا رسول الله ﷺ وأصحابه الذين معه. [رواه مسلم].

الطب والرقى والسحر

١٩١٦ - عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ. فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». [رواه مسلم].

١٩١٧ - **عن أبي هُريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً». [رواه البخاري].

١٩١٨ - **عن أبي سعيد**؛ أن رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: أخي يشتكي بطنه، فقال: «اِسْقِهِ عَسَلاً». ثم أتاهُ الثانية، فقال: «اِسْقِهِ عَسَلاً». ثم أتاه الثالثة فقال: «اِسْقِهِ عَسَلاً». ثم أتاه فقال: قد فعلتُ؟ فقال: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عسلاً». فسقاه فَبَرَأَ. [متفق عليه].

١٩١٩ - **عن ابن عبّاس**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «الشِّفَاءُ في ثلاثة: في شَرْطَةِ مِحْجمٍ، أو شَرْبَةِ عَسَلٍ، أوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ، وَأَنَا أَنْهى أُمَّتي عَنِ الْكَيِّ». [رواه البخاري].

١٩٢٠ - **عن جابر بن عبدالله**؛ قال: سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «إِنْ كَانَ في شَيءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - أَوْ: يَكُونُ في شَيءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ - خَيْرٌ، فَفي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: أن جابر ابن عبدالله عاد المقنَّع ثم قال: لا أبرحُ حتَّى تَحْتَجِمَ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ فِيهِ شِفَاءً». [رواه البخاري]. وفي رواية لمسلم: عن عاصم بن عمر بن قتادة. قال: جاءنا جابر بن عبدالله، في أهلِنا ورجلٌ يشتكي خُراجاً به أو جراحاً. فقال: ما تشتكي؟ قال: خُراجٌ بي قد شَقَّ عليَّ. فقال: يا غُلامُ، ائْتني بِحَجَّام. فقال له: ما تصنعُ بالحَجَّامِ يا أبا عبدالله، قال: أُريدُ أن أُعَلِّق فيه مِحجماً. قال: والله إنَّ الذُّباب ليُصيبني، أويُصيبني الثَّوب، فيُؤذيني، ويشقُّ عليَّ. فلما رأى تبرُّمه من ذلك قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ كَانَ فِي شَيءٍ من أَدْوِيَتِكُم خيرٌ، ففي شَرْطَةِ مِحْجَم، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنارٍ». قال رسول الله ﷺ: «وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ» قال: فجاء بِحَجَّامٍ فَشَرطهُ، فذهب عنه ما يَجِدُ.

١٩٢١ - **عن ابن عبّاس**؛ عن النبيّ ﷺ: اِحْتجم وأعطى الحجَّامَ أجرَهُ، وَاسْتَعَطَ. [متفق عليه].

١٩٢٢ - **عن جابر**؛ أن أم سلمة استأذنت رسول الله ﷺ في الحجامة. فأمر النبيّ ﷺ أبا طيبة أن يحجُمَها. قال: حسبتُ أنه قال: كان أخاها من الرضاعة، أو غلاماً لم يحتلم. [رواه مسلم].

١٩٢٣ - **عن أنس**؛ أنه سُئِل عن أجر الحَجَّام، فقال: احتجم رسول الله ﷺ حَجَمَهُ أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام، وكلَّمَ مواليه فخفَّفوا عنه، وقال: «إِنَّ أَمْثَلَ ما تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، والْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ». وقال: «لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما. قال: كان النبيّ ﷺ يحتجمُ، ولم يكن يظلم أحداً أجرَهُ. [رواه البخاري].

١٩٢٤ - **عن جابر**؛ قال: بعث رسول الله ﷺ إلى أُبي بن كعب طبيباً، فقطع منه عِرقاً، ثم كواه عليه. [رواه مسلم].

١٩٢٥ - **عن أنس**؛ أن أبا طلحة وأنس بن النضر كَوَيَاهُ، وَكَوَاهُ أبو طلحة بيده. [رواه البخاري].

١٩٢٦ - **عن جابر**؛ قال: رُمي سعد بن معاذ في أَكْحَلِه. قال: فَحَسَمَهُ النبيّ ﷺ بيده بمِشْقَصٍ، ثم وَرِمتْ فَحَسَمَهُ الثانية. [رواه مسلم].

١٩٢٧ - **عن خالد بن سعد**؛ قال: خرجنا ومعنا غالبُ بن أَبْجَرَ فَمَرِضَ في الطريق، فَقَدِمْنَا المدينة وهو مريضٌ، فعَادَهُ ابن أبي عتيق، فقال لنا: عليكُم بهذه الحُبَيْبَةِ السَّوداء، فخذوا منها خمساً أو سبعاً فاسحقُوها، ثم اقطُرُوها في أنفه بقطراتِ زيتٍ، في هذا الجانب وفي هذا الجانب، فإن عائشة حدثتني: أنها سمعت النبيّ ﷺ يقول: «إِنَّ هَذِهِ الْحَبَّةَ السَّوداءَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ مِنَ السَّامِ». قُلتُ: وما السَّامُ؟ قال: الموتُ. [رواه البخاري].

١٩٢٨ - **عن أبي هُريرة**؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «في الْحَبَّةِ السَّوداءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ». قال ابن شِهاب: والسَّامُ الموتُ، والحَبَّةُ السَّوْدَاءُ: الشُّونِيزُ. [متفق عليه].

١٩٢٩ - **عن طارق بن سُويد الْجعفي**؛ سأل النبيّ ﷺ عن الخَمْرِ؟ فنهاه، أو كَرِهَ أن يصنعها. فقال: إنما أصنعُها للدَّواء. فقال: «إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ». [رواه مسلم].

١٩٣٠ - **عن سعيد بن زيد**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ». [متفق عليه].

١٩٣١ - **عن ابن عمر**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ». [متفق عليه].

١٩٣٢ - **عن رافع بن خديج**؛ قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «الحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُم بِالمَاءِ». [متفق عليه].

١٩٣٣ - **عن عائشة**، عن النبيّ ﷺ قال: «الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوها بِالمَاءِ». [متفق عليه].

١٩٣٤ - **عن أبي جَمْرَةَ الضُّبعي**؛ قال: كنتُ أُجالِسُ ابن عباس بمكة، فأخذتني الحُمَّى، فقال: أَبْرِدْهَا عنك بماء زمزم، فإن رسول الله ﷺ قال: «الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم، فَأَبْرِدُوهَا بالماءِ، أو قال: بِمَاءِ زَمْزَمَ» شكَّ هَمَّامٌ. [رواه البخاري].

١٩٣٥ - **عن أسماء بنت أبي بكر**؛ كانت إذا أُتِيَتْ بالمَرْأةِ قد حُمَّتْ تدعو لها، أخذت الماء، فصبَّتْهُ بينها وبين جَيْبِهَا. وقالت: كان رسول الله ﷺ يأمُرنا أن نُبْرِدها بالماء. [متفق عليه].

١٩٣٦ - **عن أُمِّ قيس بنت مِحْصنٍ**؛ - وكانت من المهاجرات الأُول اللاتي بايعن رسول الله ﷺ، وهي أخت عُكاشة بن محصن - أنها أتت رسول الله ﷺ بابن لها قد علَّقت عليه من العُذرة فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ، عَلَى ما تَدْغَرْنَ أَوْلادَكُنَّ بِهذِهِ الأَعْلاقِ، عَلَيْكُم بِهذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ، فإنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ، مِنْهَا ذَاتُ الجَنْبِ». يُريد الكُسْتَ، يعني القُسْطَ، وهي لُغَةٌ. [متفق عليه].

١٩٣٧ - **عن عامر بن سعد بن أبي وقاص**؛ عن أبيه: أنه سمعه يسأل أُسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله ﷺ في الطاعون؟ فقال أُسامة: قال رسول الله ﷺ: «الطَّاعُونُ رِجْسٌ، أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَوْ: عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُم، فَإِذا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرضٍ فَلاَ تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وإذا وَقَعَ بأرضٍ وأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ». قال أبو النَّضْرِ: «لاَ يُخْرِجكُمْ إلاَّ فِرَاراً مِنْهُ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما؛ أن رسول الله ﷺ ذكر الوَجَعَ. فقال: «رِجْزٌ، أَوْ عَذَابٌ، عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الأُمَمِ، ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ، فَيَذْهَبُ المَرَّةَ وَيَأْتِي الأُخْرَى، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلاَ يُقْدِمَنَّ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ بِهَا فَلاَ يَخْرُجْ فِرَاراً مِنْهُ». [رواه البخاري].

١٩٣٨ - **عن عبدالله بن عباس**؛ أن عمر بن الخطاب خرج إلى الشَّأم، حتى إذا كان بِسَرْغَ لقيهُ أُمَراءُ الأجنادِ، أبو عُبيدة بن الجرَّاحِ وأصحابُهُ، فأخبرُوه أن الوباء قد وقع بأرض الشأمِ. قال ابن عباس: فقال عُمر ادْعُ لي المُهاجرين الأوَّلين، فدعاهم فاستشارهم، وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشأم، فاختلفوا، فقال بعضهم: قد خَرَجْتَ لأمْرٍ، ولا نرى أن تَرجعَ عنه، وقال بعضهم: مَعَكَ بَقِيَّةُ الناس وأصحابُ رسول الله ﷺ، ولا نرى أن تُقدمهم على هذا الوباء، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادْعُ لي الأنصار، فدعوتهم فاستشارهم، فسلكوا سبيل المهاجرين، واختلفوا كاختلافهم، فقال: ارتفعوا عني، ثم قال: ادع لي من كان هاهنا من مَشْيَخة قريش من مُهَاجِرة الفتح، فدعوتهم، فلم يختلف منهم عليه رجلان، فقالوا: نرى أن ترجع بالناس ولا تُقدِمَهم على هذا الوباء، فنادى عمر في الناس: إني مُصَبِّحٌ على ظهرٍ فأَصبحوا عليه. قال أبوعبيدة بن الجراح: أفِراراً من قَدَرِ الله؟ فقال عُمرُ: لو غيرُك قالها يا أبا عُبيدة؟! نعم نَفِرُّ من قَدَرِ اللَّهِ إلى قَدَرِ اللَّهِ، أرأيت لو كان لك إبلٌ هبطت وادياً له عُدوَتان، إحداهما خَصْبةٌ، والأخرى جَدْبةٌ، أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله، وإن رعيت الجدْبةَ رعيتها بقدر الله؟ قال: فجاء عبدالرحمن بن عوف، وكان مُتغيباً في بعض حاجته، فقال: إن عندي في هذا عِلماً، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا سَمِعْتُمْ بِهِ بأرضٍ فلا تَقْدَمُوا عَلَيه، وإذا وَقَع بأرضٍ وأنتمْ بها فلا تَخْرُجُوا فِراراً مِنْهُ». قال: فحمد الله عمر ثم انصرف. [متفق عليه].

١٩٣٩ - **عن عائشة**؛ قالت: سألتُ رسول الله ﷺ عن الطاعون، فأخبرني أنه: «عذابٌ يبعثُهُ اللَّهُ على مَنْ يَشَاءُ، وأنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رحْمَةً للمُؤمِنِينَ، لَيْسَ مِنْ أحدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ، فَيَمْكُثُ في بَلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً، يَعْلَمُ أنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إلاَّ ما كَتَبَ اللَّهُ لَهُ، إلاَّ كانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ». [رواه البخاري].

١٩٤٠ - **عن ابن عبّاسٍ**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيءٌ سَابَقَ الْقَدَرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا». [رواه مسلم].

١٩٤١ - **عن أبي هُريرة**؛ عن النبيّ ﷺ قال: «الْعَيْنُ حَقٌّ». [متفق عليه].

١٩٤٢ - **عن عمرو بن الشَّريد، عن أبيه**؛ قال: كان في وفد ثَقيفٍ رجلٌ مَجذومٌ، فأرسل إليه النبيّ ﷺ «إنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَارْجِعْ». [رواه مسلم].

١٩٤٣ - **عن ابن عبّاسٍ**؛ قال: كان النبيّ ﷺ يُعوِّذُ الحسن والحُسينَ، ويقول: «إنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحاقَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ». [رواه البخاري].

١٩٤٤ - **عن عائشة**؛ أنها قالت: كان إذا اشتكى رسول الله ﷺ رَقَاهُ جبريلُ. قال: بِاسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ. وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ،وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ. [رواه مسلم].

١٩٤٥ - **عن عبدالعزيز**؛ قال: دخلت أنا وثابتٌ على أنس بن مالك، فقال ثابتٌ: يا أبا حمزة، اشتكيتُ، فقال أنسٌ: ألا أرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: بلى، قال: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اِشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، شِفاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً». [رواه البخاري].

١٩٤٦ - **عن عائشة**؛ أن النبيّ ﷺ كان يقول للمريض: «بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا». [متفق عليه].

١٩٤٧ - **عن أبي سعيد**؛ أن جبريل أتى النبيّ ﷺ فقال: يا محمدُ اشتكيتَ؟ فقال: «نَعَمْ» قال: بِاسمِ اللهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ، بِاسمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ. [رواه مسلم].

١٩٤٨ - **عن عائشة**؛ أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى نَفَثَ على نَفْسِهِ بالمعوِّذات، ومَسَحَ عنه بيده، فلمَّا اشتكى وَجعَهُ الذي تُوُفِّي فيه، طَفِقْتُ أَنْفُثُ على نَفْسِهِ بالمُعوِّذات التي كانَ يَنْفُثُ، وأَمْسَحُ بِيَدِ النبيّ ﷺ عنه. [متفق عليه].

١٩٤٩ - **عن عثمان بن أبي العاص الثَّقفيِّ**؛ أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وَجَعاً، يجدُهُ في جسده منذ أسلم. فقال له رسول الله ﷺ: «ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ. وَقُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، ثَلاثاً. وقُلْ، سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ». [رواه مسلم].

١٩٥٠ - **عن ابن عبّاسٍ**؛ أن نفراً من أصحاب النبيّ ﷺ مرُّوا بماءٍ، فيهم لديغٌ أو سَلِيمٌ، فعَرَضَ لهم رجلٌ من أهل الماء فقال: هل فيكُم من راقٍ، إنَّ في الماء رجلًا لديغاً أوْ سَلِيماً، فانطلق رجلٌ منهم، فقرأ بفاتحة الكتاب على شاءٍ، فبرأ، فجاء بالشَّاءِ إلى أصحابه، فكرهوا ذلك وقالوا: أخذت على كتاب الله أجراً، حتى قدموا المدينة، فقالوا: يا رسول الله، أخذ على كتاب الله أجراً، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْراً كِتَابُ اللَّهِ». [رواه البخاري].

١٩٥١ - **عن أبي سعيد**؛ قال: انطلق نفرٌ من أصحاب النبيّ ﷺ في سفرَةٍ سافرُوها، حتى نزلوا على حيٍّ من أحياء العرب، فاستضافُوهم فأَبوا أن يُضيِّفُوهُم، فَلُدِغَ سيِّدُ ذلك الحيِّ فسَعَوا له بكل شيءٍ لا يَنْفَعُهُ شَيءٌ، فقال بعضهم: لو أتيتُم هؤلاء الرَّهْطَ الذين نزلوا، لعلَّهُ أن يكُون عند بعضهم شيء، فأتوهم فقالوا: يا أيها الرَّهطُ، إن سيدنا لُدِغَ، وسعينا له بكل شيء لا ينفعه، فهل عند أحد منكم من شيء؟ فقال بعضهم: نعم، والله إني لأَرْقي، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيِّفونا، فما أنا بِرَاقٍ لكم حتى تجعلوا لنا جُعْلاً، فصالحوهم على قطيع من الغنم، فانطلق يَتْفِلُ عليه ويقرأ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾. فكأنَّما نُشِط من عِقال، فانطلق يمشي وما به قَلَبَةٌ. قال: فأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الذي صالحوهم عليه، فقال بعضهم: اقسِمُوا، فقال الذي رقى: لاتفعلوا حتى نأتي النبيّ ﷺ فنذكر له الذي كان، فننظر ما يأمُرنا، فَقَدِموا على رسول الله ﷺ فذكروا له، فقال: «وَما يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ» ثُمَّ قال: «قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْماً». فضحك رسول الله ﷺ. [متفق عليه]. وفي رواية لهما، قال: كنا في مسير لنا فنزلنا، فجاءت جارية فقالت: إنَّ سيد الحيِّ سليمٌ، وإنَّ نَفَرَنَا غُيَّبٌ، فهل منكم راقٍ؟ فقام معها رجلٌ ما كنَّا نأبُنُهُ بِرُقيةٍ، فرقاه فبرأ، فأمر له بثلاثين شاةً، وسقانا

لبناً، فلما رجع قُلنا له: أكنتَ تُحسنُ رقيةً، أو كُنت تَرقي؟ قال: لا، ما رَقَيْتُ إلا بأُمّ الكتاب، قُلنا: لا تُحدثُوا شيئاً حتى نأتِيَ، أو نسأل النبيّ ﷺ، فلمَّا قَدِمنا المدينة ذكرناه للنبي ﷺ فقال: «وَما كان يُدْرِيهِ أنَّها رُقْيَةٌ، اقْسِمُوا واضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ». [رواه البخاري].

١٩٥٢ - **عن جابر بن عبدالله**؛ قال: رخص النبيّ ﷺ لآلِ حَزْم في رُقْيةِ الحَيَّةِ. وقال لأسماء بنت عُمَيْس: «مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بَنِي أَخِي ضَارِعَةً تُصِيبُهُمُ الْحَاجَةُ» قالت: لا. ولكن العينُ تُسْرِعُ إلَيْهِمْ. قال: «ارْقِيهِمْ» قالت: فعَرَضْتُ عليه. فقال: «ارْقِيهِمْ». [رواه مسلم].

١٩٥٣ - **عن أنس**؛ قال: رخص رسول الله ﷺ في الرُّقية من العين، والحُمَةِ، والنَّمْلَةِ. [رواه مسلم].

١٩٥٤ - **عن جابر**؛ قال: نهى رسول الله ﷺ عن الرُّقى. فجاء آلُ عمرو بن حزم إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنه كانت عندنا رُقيةٌ نَرْقِي بِهَا من العَقْرَبِ، وإنَّكَ نَهَيت عن الرُّقى. قال فعرضُوها عليه. فقال: «مَا أَرَى بَأْساً، مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ». [رواه مسلم].

١٩٥٥ - **عن الأسْوَدِ**؛ قال: سألْتُ عائشة عن الرُّقيةِ من الحُمَةِ، فقالت: رخَّصَ النَّبيُّ ﷺ في الرُّقْيَةِ منْ كُلِّ ذِي حُمَةٍ. [متفق عليه].

١٩٥٦ - **عن أُمِّ سَلمةَ**؛ أن النبيّ ﷺ رأى في بيتها جاريةً في وجهها سَفْعَةٌ، فقال: «اسْتَرْقُوا لَهَا، فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ». [متفق عليه].

١٩٥٧ - **عن عائشة**؛ قالت: أمرني رسول الله ﷺ، أو: أمَرَ، أن يُستَرقَى مِنَ الْعَيْنِ. [متفق عليه].

١٩٥٨ - عن عوف بن مالك الأشجعيّ؛ قال: كُنَّا نَرقِي في الجاهلية. فقلنا: يا رسول الله، كيف ترى في ذلك؟ فقال: «اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ، لَا بَأْسَ بِالرُّقَى مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ». [رواه مسلم].

١٩٥٩ - **عن ابن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَالشُّؤْمُ في ثَلَاثٍ: في المَرْأَةِ، والدَّارِ، والدَّابَّةِ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري، عن عمرو قال: كان ها هُنا رجلٌ اسمه نَوَّاسٌ، وكانت عنده إبلٌ هِيمٌ، فذهب ابن عُمَرَ فاشترى تلك الإبل

من شريكٍ لهُ، فجاءَ إليهِ شريكُهُ، فقال: بِعْنا تلك الإبل. فقال: ممَّنْ بِعتها؟. قال: مِنْ شيخ كذا وكذا، فقال: وَيْحك، ذاك والله ابن عُمر، فجاءهُ فقال: إنَّ شريكي باعَكَ إبلاً هِيماً وَلم يَعْرِفْكَ. قال: فَاستَقْهَا، قال: فلمَّا ذَهبَ يَسْتَاقُهَا، فقال: دَعها، رَضِينا بِقَضاءِ رسُولِ الله ﷺ: «لَا عَدْوَى».

١٩٦٠ - عن أبي هُريرة؛ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ قال: إنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ». فقال أعرابيٌّ: يا رسول اللَّهِ، فما بال إبلي، تكون في الرَّملِ كأنَّها الظِّباءُ، فيأتي البعيرُ الأجربُ فيدخُلُ بينها فيُجْرِبُها؟ فقال: «فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ». [رواه البخاري].

١٩٦١ - عن أبي هريرة ؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «لَا طِيَرَةَ، وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ». قالوا: وما الْفَأْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ». [متفق عليه].

١٩٦٢ - عن أنس؛ عن النبيّ ﷺ قال: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ». [متفق عليه].

١٩٦٣ - عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا عَدْوَى وَلَا طِيَرَةَ وَلَا غُوْلَ». [رواه مسلم].

١٩٦٤ - عن جابر؛ عن رسول الله ﷺ. قال: «إنْ كَانَ فِي شَيءٍ فَفِي الرَّبْعِ والْخادِمِ وَالْفَرَسِ». [رواه مسلم].

١٩٦٥ - عن سَهْلِ بن سعد السَّاعِديِّ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إنْ كانَ في شَيءٍ: فَفِي المَرْأَةِ، والْفَرَسِ، والمَسْكَنِ». [متفق عليه].

١٩٦٦ - عن أبي سَلمَةَ؛ سَمِعَ أبا هُريرة يقول: قال النبيّ ﷺ: «لَا يُوردَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». وأنْكَرَ أبو هريرة الحديث الأول، قُلنا: ألم تُحدِّث أنَّهُ: «لَا عَدْوى». فَرَطَن بالحَبَشيَّةِ، قال أبو سلمة: فما رأيته نَسيَ حديثاً غيرهُ. [متفق عليه]. ولفظ مسلم عن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف؛ أن رسول الله ﷺ قال: «لَا عَدْوَى» ويُحدِّثُ؛ أن رسول الله ﷺ

قال: «لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ على مُصِحٍّ». قال أبو سلمة: كان أبو هريرة يُحدِّثُهما كِلتَيهما عن رسول الله ﷺ. ثمَّ صمتَ أبو هُريرة بَعْدَ ذلكَ عن قوله «لَا عَدْوَى» وأَقَامَ عَلَى «أَنْ لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ» قال فقال: الْحَارِثُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ - وهو ابن عمِّ أَبِي هريرة -: قَدْ كُنْت أَسْمَعُكَ، يا أبا هريرة تُحَدِّثُنَا مع هذا الحديث حَدِيثاً آخَرَ. قَدْ سَكَتَّ عَنْهُ كُنت تقول: قال رسول الله ﷺ: «لَا عَدْوَى» فأبى أبو هريرة أن يَعْرِفَ ذلك. وقال: «لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ» فَمَارَاهُ الحارث في ذلك حتَّى غضِب أبو هريرة فرطن بالحبشية. فقال للحارث: أتدري ماذا قلت: قال: لا. قال أبو هريرة: قُلت: أَبَيْتُ. قال أبو سلمة: ولعمري لقد كان أبو هريرة يُحدثنا، أن رسول الله ﷺ قال: «لا عَدْوَى» فلا أدري أنسِيَ أبو هُريرة، أو نَسَخَ أحدُ الْقَولين الآخر.

١٩٦٧ - **عن صفيَّة**، عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ. قال: «مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً». [رواه مسلم].

١٩٦٨ - **عن عائشة**؛ قالت: سأل أُناسٌ رسول الله ﷺ عن الكُهَّانِ، فقال لهم رسول الله ﷺ: «لَيْسُوا بِشَيءٍ». قالوا: يا رسُول اللَّهِ، فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَاناً بِالشَّيءِ يَكُونُ حَقّاً؟ فقال رسول الله ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ، يَخْطَفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقُرُّهَا في أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجاجَةِ، فَيَخْلِطونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ المَلَائِكَةَ تَنْزِلُ في الْعَنَانِ، وَهُوَ السَّحَابُ، فتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِيَ في السَّمَاءِ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الكُهَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِئَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ».

١٩٦٩ - **عن عائشة**؛ قالت: سَحَرَ رسول الله ﷺ رجلٌ من بني زُرَيق، يُقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله ﷺ يُخيَّل إليه أنه يفعلُ الشيء وما فعله، حتى إذا كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي، لكنه دعا ودعا، ثم قال: «يا عائشةُ، أَشَعَرْتِ أنَّ اللَّهَ أَفْتاني فيما استفتيتُهُ فِيهِ، أتاني رَجُلانِ، فَقَعدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ

أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فقال: مَطْبُوبٌ، قال: مَنْ طَبَّهُ؟ قال: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ قال: في أيِّ شَيءٍ؟ صح قال: في مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفِّ طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرٍ. قال: وأَيْنَ هُوَ؟ قال: في بِئْرِ ذَرْوَانَ». فأتاها رسول الله في ناس من أصحابه، فجاء فقال: «يَا عائِشَةُ، كَأَنَّ ماءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ، أَوْ كَأَنَّ رُؤُوسَ نَخْلِهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ». قلت يا رسول الله: أفلا اسْتَخْرَجْتَهُ؟ قال: «عَافَانِي اللَّهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا». فأمر بها فدُفِنت. [متفق عليه].

الـــرؤيـــا

١٩٧٠ - **عن عُبادة بن الصامت**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «رُؤيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبعينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ». [متفق عليه].

١٩٧١ - **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ». [رواه البخاري].

١٩٧٢ - **عن أنس بن مالك**؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الرُّؤيا الحَسَنَةُ، مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ». [متفق عليه].

وفي رواية للبخاري؛ «مَن رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَخَيَّلُ بِي، وَرُؤْيَا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ». [رواه البخاري].

١٩٧٣ - **عن ابن عُمر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «الرُّؤيَا الصالحةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ». [رواه مسلم].

١٩٧٤ - **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ». [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم؛ قال: «إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا المُسْلِمِ تَكْذِبُ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثاً، وَرُؤْيَا المُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خمسةٍ وأربعين

جُزءاً مِنَ النُّبُوَّةِ. والرُّؤيا ثلاثةٌ: فَرُؤيا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَرُؤيا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَرُؤيا مِمَّا يُحَدِّثُ المَرْءُ نَفْسَهُ، فَإِنْ رأى أحَدُكم ما يَكْرَهُ، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ. وَلا يُحدِّث بِها النَّاسَ». قال: «وَأُحِبُّ الْقَيدَ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ. وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ في الدِّينِ». فلا أدري هو في الحديث أم قاله ابن سيرين.

١٩٧٥ - **عن أبي قتادة**؛ قال النبيّ ﷺ: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ». [متفق عليه].

١٩٧٦ - **عن أبي هُريرة**؛ قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ رَآنِي في المَنَامِ فَسَيَرَانِي في الْيَقْظَةِ، وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي». [متفق عليه].

١٩٦٧ - **عن أبي سعيد الخدري**؛ سمعت النبيّ ﷺ يقول: «مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الحَقَّ، فإنَّ الشَّيْطَانَ لا يَتَكَوَّنُنِي». [رواه مسلم].

١٩٧٨ - **عن جابر**، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا رأى أحدُكُم الرُّؤيا يكرهُها فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً. وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيطانِ ثلاثاً. وليتحوَّل عن جَنبِهِ الذي كان عليه». [رواه مسلم].

١٩٧٩ - **عن أبي سعيد الخدري**؛ أنه سمع النبيّ ﷺ يقول: «إذا رأى أحدُكُمْ رُؤيا يُحِبُّهَا، فإنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأى غَيْرَ ذلِكَ مِمَّا يُكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ». [رواه البخاري].

١٩٨٠ - **عن أبي قتادة**؛ قال: قال النبيّ ﷺ: «الرُّؤيا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ، والحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَمَنْ رَأى شَيئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ». [متفق عليه].

ولهما عن أبي سلمة؛ قال: لقد كُنت أرى الرُّؤيا فتُمرِضُني، حتى سمعت أبا قتادة يقول: وأنا كُنت أرى الرُّؤيا تُمرضُني، حتى سمعتُ النبيّ ﷺ يقول: «الرُّؤيا الحَسَنَةُ مِنَ اللَّهِ، فإذا رَأى أحَدُكُمْ ما يُحِبُّ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ إلاَّ مَنْ يُحِبُّ، وَإِذَا رَأى ما يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفُلْ ثلاثاً، ولا يُحَدِّثْ بِها أحَداً، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ». [رواه البخاري].

١٩٨١ - عن جابر؛ قال: جاء أعرابيّ إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله، رأيتُ في المنام كأنَّ رأسي ضُرِبَ فتَدَحْرَجَ فاشتددت على أثره. فقال رسول الله ﷺ للأعرابي «لا تُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ». وقال: سمعت النبيّ ﷺ بعدُ يخطب فقال: «لا يُحَدِّثَنَّ أَحَدُكُمْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ». [رواه مسلم].

١٩٨٢ - عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ». [رواه البخاري].

١٩٨٣ - عن ابن عبّاس؛ عن النبيّ ﷺ قال: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلُمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنِ استمعَ إلى حديثِ قومٍ، وهُمْ لَهُ كارِهُونَ، أو يَفِرُّونَ مِنْهُ، صُبَّ فِي أُذُنِهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ، وَكُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ». [رواه البخاري].

١٩٨٤ - عن أبي هُريرة؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ». قالوا: وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ؟ قال: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ». [رواه البخاري].

١٩٨٥ - عن ابن عبّاس؛ كان يُحدِّثُ: أن رجلًا أتى رسول الله ﷺ فقال: إني رأيت الليلة في المنام ظُلَّةً تنطفُ السَّمنَ والعسلَ، فأرى النَّاس يتكفَّفونَ منها، فالمستكثر والمستقلُّ، وإذا سببٌ واصلٌ من الأرض إلى السَّماءِ، فأراك أخذتَ به فعلوتَ، ثم أخذ به رجلٌ آخرُ فعلا بِهِ، ثم أخذ به رجل آخر فَعَلا به، ثم أخذ به رجلٌ آخر فانقطع ثم وُصِلَ. فقال أبو بكر: يا رسول الله، بأبي أنت، والله لتدَعنِّي فأعْبُرَها، فقال النبيّ ﷺ: «اعْبُرْهَا». قال: أمَّا الظُّلَّةُ فالإسلامُ، وأمَّا الذي يَنْطِفُ مِنَ العَسَلِ والسَّمنِ فالقُرآنُ، حلاوَتُهُ تَنْطُفُ، فالمُسْتكثِرُ مِنَ القُرآنِ والمُسْتَقِلُّ، وأمَّا السَّببُ الْوَاصِلُ من السَّمَاءِ إلى الأرض فالحقُّ الذي أنتَ عَلَيْهِ، تَأْخُذُ بِهِ فيُعْلِيكَ اللَّهُ، ثم يأْخُذُ بِهِ رجُلٌ مِن بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَعْلُو بِهِ، ثم يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ به، ثُمَّ يُوَصَّلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ، فأَخْبِرني يا رسول الله، بأبي أنت أصبتُ أم أخطأتُ؟ قال النبيّ ﷺ: «أَصَبْتَ بَعضاً وَأَخْطأْتَ بَعضاً». قال: فوالله لَتُحَدِّثني بالذي أخطأتُ، قال: «لا تُقْسِمْ». [متفق عليه].

انْطَلِقْ. قالَ: فانْطَلَقْنا، فَأَتَيْنا علَى رَجُلٍ كَرِيهِ المَرْآةِ، كَأَكْرَهِ ما أَنْتَ رَاءٍ رَجُلًا مَرْآةً، فإذا عِنْدَهُ نارٌ يَحُشُّهَا ويسْعى حَوْلَها، قالَ: قُلْت لَهُمَا: ما هَذا؟ قالَ: قالا لِي: انْطَلِقْ انْطَلِقْ. فانْطَلَقْنا، فَأَتَيْنا علَى رَوْضَةٍ مُعتمَةٍ. فِيهَا مِنْ كلِّ لَوْنِ الرَّبِيعِ، وإذا بَيْنَ ظَهْرَيِ الرَّوضَةِ رَجُلٌ طويلٌ لا أكادُ أرى رَأسَهُ طُولاً في السَّمَاءِ، وإذا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أكْثَرِ ولْدَانٍ رأيتُهم قَطُّ، قالَ: قُلْتُ لَهُما: ما هَذا ما هؤلاء؟ قالَ: قالا لي: انْطَلِقِ انْطَلِقْ. قالَ: فانْطَلَقْنا فانْتَهَيْنا إلى رَوْضَةٍ عظيمةٍ، لمْ أرَ رَوْضةً قطّ أعْظَمَ مِنْها ولا أحْسَنَ، قالَ: قالا لِي: ارْقَ فِيها، قالَ: فارْتَقَيْنا فِيها، فانْتَهَيْنا إلى مَدينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ وَلَبِنِ فِضَّةٍ، فأَتَيْنا بَابَ المَدِينَةِ فاسْتَفْتَحْنا فَفُتِحَ لنا فَدَخلْنَاها، فَتَلَقانا فِيها رجَالٌ شَطْرٌ مِنْ خَلقِهِم كَأَحْسَنِ ما أنْتَ راءٍ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ ما أنْتَ رَاءٍ، قالَ: قالَا لهُمْ: اذْهَبوا فَقَعُوا في ذلِكَ النَّهرِ، قال: وإذا نَهَرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كأنَّ ماءَهُ المَحْضُ في الْبَيَاضِ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ، ثُمَّ رَجَعُوا إلَيْنا قَدْ ذَهَبَ ذلِكَ السُّوءُ عَنْهُمْ، فصَارُوا في أحْسَنِ صُورَةٍ. قالَ: قالا لِي: هذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ وهذاكَ مَنزِلُكَ، قالَ: فسَمَا بَصَرِي صُعُداً، فإذا قَصْرٌ مِثْلُ الرَّبابَةِ البَيْضَاءِ، قالَ: قالا لِي: هذاكَ مَنْزِلُكَ، قالَ: قُلتُ لهُما: بارَكَ اللَّه فِيكُما ذَرَانِي فأدْخُلَهُ، قالا: أمَّا الآن فلا، وأنتَ داخِلُهُ. قالَ: قُلْتُ لَهُما: فإنِّي قَدْ رَأَيْتُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ عَجَباً. فَمَا هذَا الَّذي رَأَيْتُ؟ قال: قالا لِي: أمَا إنَّا سنُخبِرُك، أما الرَّجُلُ الأوَّلُ الَّذي أتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلغُ رَأْسَهُ بالحَجَرِ، فإنَّهُ الرَّجُلُ يَأْخُذُ القُرآنَ فَيَرْفِضُهُ وَيَنَامُ عَنْ الصَّلاةِ المكتُوبَةِ. وأما الرَّجُلُ الَّذي أتَيْتَ عَلَيْه، يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ إلى قَفاهُ ومنخرُهُ إلى قفاهُ، وَعَيْنُهُ إلى قفاهُ، فإنَّه الرَّجلُ يَغْدو مِنْ بَيْتِهِ، فَيَكْذِبُ الكِذْبَةَ تبلغُ الآفاقَ. وأمَّا الرِّجالُ والنساءُ العُراةُ الَّذينَ في مِثْلِ بِناءِ التَّنُّورِ، فإنَّهُمْ الزُّناة والزَّواني. وأمَّا الرَّجُلُ الَّذي أتَيْتَ عَلَيْه يَسْبَحُ في النَّهر ويُلقَمُ الحِجَارَةَ، فإنَّهُ آكِلُ الرِّبا. وأمَّا الرَّجُلُ الكَريهُ المَرْآةِ، الَّذي عِنْدَ النَّارِ يَحُشُّهَا وَيسْعَى حَوْلَها، فإنَّهُ مالكٌ خازنُ جَهَنَّمَ. وأما الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذي في الرَّوْضَةِ، فإنَّه إبْراهيمُ ﷺ، وأمَّا الوِلدانُ الَّذين حَوْلَهُ فَكُلُّ مولودٍ ماتَ عَلَى الفِطرةِ». قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، وأولاد المُشركين؟ فقال رسول الله ﷺ: «وَأولادُ المُشرِكِينَ، وأمَّا القَوْمُ الذين كانُوا شَطْراً مِنْهُمْ حَسَنٌ وشَطْراً مِنهُمْ قَبيحٌ، فإنَّهُم قَوْمٌ خَلَطُوا عملاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً، تجاوزَ اللهُ عنهُم». [متفق عليه].

١٩٨٨ - **عن أبي موسى** - أُرَاهُ - عن النبيّ ﷺ قال: «رأيتُ في المنام أنّي أُهاجرُ من مكّةَ إلى أرضٍ بها نَخْلٌ، فَذَهبَ وَهَلِي إلَى أنّها اليَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ، فإذا هِيَ المَدِينَةُ يَثْرِبُ، وَرأيتُ في رُؤْيَايَ هذه: أنّي هَزَزْتُ سَيْفاً فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ ما أُصِيبَ مِنَ المُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِأُخْرَى فَعَادَ أَحسَنَ ما كَانَ، فَإِذَا هُوَ ما جاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ واجْتِمَاعِ المُؤْمِنِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقَراً، واللَّهُ خَيْرٌ، فَإِذَا هُمُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَإِذَا الخَيْرُ ما جاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَثَوابِ الصِّدقِ الذي آتانَا اللَّهُ بَعدَ يَومِ بَدْرٍ». [متفق عليه].

١٩٨٩ - **عن عبدالله بن عمر**؛ أن النبيّ ﷺ قال: «رَأَيْتُ كأنَّ امْرَأَةً سوداءَ ثائرةَ الرَّأسِ، خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ، حتَّى قامتْ بِمَهْيَعَةَ - وهي الجُحْفَةُ - فَأَوَّلتُ أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا». [رواه البخاري].